Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديسمبر ١٩١٧. وقد درس القانون في القاهرة في مدرسة للحقوق تابعة لجامعة باريس. ولم يتوفر لكاتب هذه السطور معلومات عنهم من بعد الا نتف استقيناها من قريبهم وديع. وعلى ما ذكر فان ابناء نعوم استقروا في مصر. وقد مات الطبيب وماتت فيوليت وايفون، وانتقل روبرت الى لبنان وعمل مدرسا. أما شارل فلا يعرف خبره.

(٥) المؤلفات:

ألف نعوم جملة من المؤلفات، منها كتابه « مرآة الأيام في مصر والسودان والشام » وقد اشار إليه في كتابه « أمثال العوام في مصر والسودان والشام » وقال انه تحت الطبع. ونحن نحسب أنه لم يوفق في طبعه، ولو طبعه لأشار إليه كعادته في كتبه التالية. ويقول نعوم في مقدمة الامثال إن العمل في كتاب المرآة اخذ منه بضع سنوات وأنه كان يهدف منه الى « الإحاطة بكل ما تجب معرفته عن هذه البلدان الثلاثة ـ يقصد مصر والسودان والشام ـ في التاريخ والجغرافيا والاخلاق والعادات والخرافات واللغة والآداب ونحو ذلك مما هو شبيه بانسكلوبيدية عصرية » وهو اتجاه يأخذه في كل ما يؤلف. وكتابه تاريخ السودان القديم والحديث وجغرافيته، وهو أشهر مؤلفاته، ولعله أهمها. وقد طبع مرة واحدة في حياة المؤلف، وكان ذلك في القاهرة في ١٩٠٣، ثم اصدرت دار الثقافة البيروتية طبعة جديدة في ١٩٦٧ ثم طبعة مصورة عن هذه في ١٩٧٣م. ثم اصدرت دار الجيل البيروتية طبعة محققة في ١٩٨١، وقد عاون كاتب هذه السطور في اعداد هذه الطبعة. وكتابه الآخر في تاريخ سيناء وجغرافيتها، وقد طبع مرة واحدة في القاهرة، وكان ذلك في ١٩١٦. وله كتاب « أمثال العوام في مصر والسودان والشام » وتوجد منه نسخة بمكتبة التيجاني الماحي بمكتبة جامعة الخرطوم. وقد أشار إليه نعوم في تاريخ السودان[١] وذكره ريتشارد هلّ في قاموسه للشخصيات، وكان طبعه بمصر في

---

(١) التاريخ ص١٣٨.